فاذا هو صهيب فرجعت اليه فقلت انك امرتني ان اعلم لك من
ذاك وانه صهيب قال مره فليلحق بنا فقلت ان معه اهله قال
وان كان معه اهله وربما قال ايوب مرة فليلحق بنا فلما قدمنا
لم يلبث امير المومنين ان اصيب فجا صهيب يقول وا اخاه وا
صاحباه فقال عمر الم تعلم او الم تسمع قال ايوب او قال اولم تسمع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببعض بكا اهله
قال فاما عبد الله فارسلها مرسلة واما عمر فقال ببعض فقمت
فدخلت على عايشه فحدثتها بما قال ابن عمر فقالت لا والله ما
قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ان الميت يعذب ببكا
احد ولكنه قال ان الكافر يزيده الله ببكا اهله عذابا وان الله
لهو اضحك وابكى ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ايوب قال
ابن ابي مليكه حدثني القسم بن محمد قال لما بلغ عايشة قول
عمر وابن عمر قالت انكم لتحدثوني عن غير كاذبين ولا مكذبين
ولكن

ولكن السمع يخطي حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال
ابن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج حدثني عبد الله بن
ابي مليكه قال توفيت بنت لعثمان بن عفان بمكة قال فجينا
لنشهدها قال فحضرها ابن عمر وابن عباس قال واني لجالس
بينهما قال جلست الى احدهما ثم جا الاخر فجلس الى جنبي فقال
عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمن وهو مواجهه الا تنهى عن البكا
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكا
اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم
حدث فقال صدرت مع عمر من مكه حتى اذا كنا بالبيدا اذا
هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هولا الركب
فنظرت فاذا صهيب قال فاخبرته فقال ادعه لي قال فرجعت
الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المومنين فلما ان اصيب عمر
دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب

Copyright © King Saud University